

قاده فشلوا في دمج جناحي الحزب وإقناع العبادي بالتخلي عن الولاية الثانية

## حزب الدعوة يصارع للعودة إلى حلبة التنافس على رئاسة الحكومة

بغداد/ وائل نعمه

زاد الاجتماع الأخير لحزب الدعوة الإسلامية الخلاف بين جناحي رئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على الرغم من أن عنوان اللقاء كان الخروج بموقف موحد ومرشح موحد لرئاسة الحكومة الجديدة. ويصرّ تحالف "النصر" الذي يتزعمه

العبادي على ترشيح الأخير لولاية ثانية، لكن الشروط التي أعلنت عنها مرجعية النجف لشغل المنصب قد لا تنطبق بشكل كبير على رئيس الحكومة المنتهية ولايته باعتباره "وجهاً قديماً" ما يجعل موقف الناصر مخالفاً لإرادة النجف التي دعت إلى التجديد. ويخشى "الدعوة" من أن يتسبب استمرار إصرار العبادي على الولاية الثانية بضياع المنصب نهائياً من الحزب لأول مرة منذ عام ٢٠٠٥، خصوصاً مع تبني

أطراف سياسية فكرة طرح مرشح مستقل لم يشارك في الانتخابات، مثل وزير النفط السابق عادل عبد المهدي. ولم يخرج اجتماع المتخاصمين الذي عقد يوم السبت الماضي بنتيجة واضحة لاندماج جناحي "الدعوة". ويقول خالد الأسدي، القيادي في ائتلاف دولة القانون في تصريح له (المدى) أمس إن هناك خلافات وأجواء مشحونة داخل الحزب، وإن الدعوة شأنه شأن بقية الأحزاب لا يمكن أن يمنعه أحد من

تقديم مرشح لرئاسة الوزراء. ويؤكد الأسدي، وهو نائب سابق، أن هناك تفاهات بين الجانبين (النصر/ دولة القانون)، لكن حل المشكلة يكمن في اتفاق الدعاة الذين أظهروا الخلافات مؤخراً بشكل علني في أزمة حزب الدعوة التي بدأت منذ أن قرر الحزب مطلع العام الحالي عدم خوض الانتخابات وترك الحرية لأعضائه في الدخول بتحالفات أخرى.

التفاصيل ص ٣

## العثور على نفق لداعش داخل قاعدة عسكرية في الحويجة

## جهود دولية لإعادة إعمار مكتبة آشور بانيبال

ترجمة/ حامد أحمد

مؤخراً، تحركت جهات لإعادة افتتاح مكتبة آشور بانيبال الأثرية في الموصل، وهي أحد المعالم التاريخية والثقافية للمدينة التي تعرضت للنهب والخراب على يد مسلحي داعش وما تبعتها من أضرار جراء معارك

تحريم المدينة التي استمرت تسعة أشهر، ويبدو أن مكتبة آشور بانيبال المكتبة التي يبلغ عمرها ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف عام لن تفتتح قريباً رغم تعهد مؤسسات وجامعات دولية برفدها بمئات العناوين من الكتب ضمن مشروع إحيائها. وكان العمل لتطوير المكتبة قد بدأ في العام ٢٠٠١ قبل سنتين من الغزو

الأميركي للعراق ولكن المشروع توقف عقب الغزو الأميركي، ثم استؤنف العمل بإكمال المشروع في العام ٢٠٠٤. ويعود الفضل في ذلك إلى مبادرة جامعة ستوني بروك الأميركية في نيويورك التي تبرعت بأكثر من ألف كتاب ونشرة دورية.

التفاصيل ص ٣

## السجن المؤبد لعناصر في شرطة داعش

صياح

في أحد  
أحواض السمك  
بمنطقة سلمان  
بال...  
عدسة:  
محمود رؤوف

zain

# انترنت مفتوح ومخلص

عروضنا تهز الكاع

## 7,000 اسبوعياً

إرسال 2 من 21777

### 2,000 يومياً

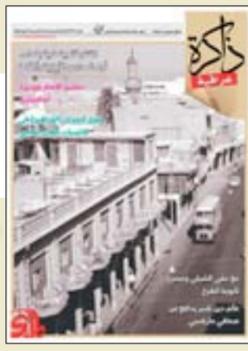
إرسال 15 من 21777

### 30,000 شهرياً

إرسال 30 من 21777

iq.zain.com زين.عالم جميل

ملحق اليوم



بغداد / محمد صباح

لم يقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني لمرشح الاتحاد الوطني الكردستاني إلى منصب رئاسة الجمهورية، برهم صالح، فتقدم بمرشح منه هو فؤاد حسين. وفضلاً عن هذين المرشحين هناك خمس شخصيات كردية أخرى تقدمت بطلبات لترشحها. من شأن كل هذه الطلبات أن تعقد تمييز مرشح رئاسة الجمهورية الذي يحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء البرلمان في الجولة الأولى. ويقول النائب السابق عن كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عبد العزيز حسن حسين لـ (المدى) إن هناك خلافات كبيرة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان على ترشيح برهم صالح إلى منصب رئاسة الجمهورية، مبيناً أن "الحزبين اتفقا في وقت سابق على توحيد الرؤى والأفكار في مفاوضات تشكيل الحكومة". وكان الاتحاد الوطني قد رشح الأسبوع الماضي برهم صالح في اجتماع الهيئة القيادية للحزب الذي أعلن قبوله عودة صالح إلى صفوفه بعد انتشاقه عنه مطلع العام الجاري.

ورد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني على ترشيح برهم صالح في بيان أمس أكد فيه حرصه الدائم على العمل المشترك ووحدة الصف، لافتاً إلى أن "منصب رئيس الجمهورية استحقاقاً لشعب كردستان وليس حكراً على حزب بعينه، وأن المنصب من حصتنا هذه المرة". ويتوقع حسين أن "تحل هذه الخلافات بين الحزبين الرئيسيين الكرديين من خلال طرح مرشح تسوية لتوحيد المواقف قبل جلسة التصويت على مرشح رئاسة الجمهورية"، مشيراً إلى أن "الحراك الدائر في العاصمة بغداد سيساهم في حلحلة هذه الخلافات". ووصل إلى بغداد مساء السبت رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والتقى رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ورئيس الوزراء حيدر العبادي، كما التقى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لبحث الاستحقاقات الانتخابية وتشكيل الحكومة.

التفاصيل ص ٢



محافظة ذي قار تحذر من مخاطر بيئية بسبب المياه

## نزوح 90 بالمئة من الصيادين ومربي الجاموس في أهوار الجبايش

ذي قار / حسين العامل

حذرت اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والأضرار في ذي قار من مخاطر بيئية حقيقية ناجمة عن تلوث مياه الشرب في الأنهر المغذية لمناطق الأهوار التي باتت تعاني من انخفاض كبير في الإطلاقات المائية، فيما كشفت عن نزوح ٩٠ بالمئة من الصيادين ومربي الجاموس

في أهوار الجبايش بعد تعرضها للجفاف. وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والأضرار المهندس حسن الاسدي للمدى إن "محافظة ذي قار تمر بكارثة بيئية حقيقية نتيجة قلة الإطلاقات المائية المخصصة للمحافظة وانعدامها في مناطق الأهوار"، وأضاف إن "نسبة الجفاف بلغت الآن أكثر من ٩٠ بالمئة في مناطق الأهوار وما تبقى يشكل أقل من

١٠ بالمئة وهو عبارة عن مجاري الأنهر فقط التي باتت مياهاها أسنة ولا تصلح للاستهلاك البشري وحتى الحيواني". وأضاف الاسدي إن الحياة تكاد تنعدم في مناطق الأهوار وإن ٩٠ بالمئة من سكانها نزحوا من مناطق سكنهم الأصلية في عمق الأهوار إلى المناطق القريبة من مجاري الأنهر". مبيناً أن "معظم سكان الأهوار باتوا

اليوم إما نازحين إلى المحافظات المجاورة ومحافظات الفرات الأوسط أو إنهم انتقلوا من مكان سكنهم في عمق الأهوار إلى مناطق أخرى قريبة من الأنهر التي باتت مياهاها تعاني من التلوث نتيجة الشح". مؤكداً أن "حياة سكان الأهوار ومعاناتهم من شح المياه لا تختلف كثيراً عن معاناة سكان البصرة".

التفاصيل ص ٤

## الزوراء والشرطة يهديان صادرة الممتاز للنفط

بغداد / المدى

سقط فريق الزوراء حامل اللقب في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه فريق الشرطة في ديربي العاصمة بغداد الذي جرى على ملعب الشعب الدولي ضمن منافسات الدور الثاني من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بحضور أكثر من ٤٠ ألف متفرج غصت بهم جميع المدرجات. وقتل لاعبو الزوراء والشرطة في تسجيل أي هدف رغم الفرص الكثيرة التي أتاحت لهما أمام مرمى الحارسين محمد حميد وجلال حسن خلال الشوطين الأول والثاني من المباراة التي أطلق صافرتها النهائية الحكم الدولي علي صباح معلناً انتهاءها بالتعادل (٠-٠) ليتراجع كلا الفريقين إلى المركز الثاني في الترتيب برصيد ٤ نقاط

خلف فريق النفط الذي انتزع الصدارة بشكل مؤقت إثر فوزه الكبير على مضيفه فريق الحدود بنتيجة (٣-١) في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي التاجي وحل فريق أربيل في المركز الثالث بعد أن تمكن من إلحاق الخسارة بفريق الطلبة بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعهما على ملعب فرانسو حريزي ليرفع رصيد نقاطه إلى أربع. وسيشهد اليوم الإثنين ختام منافسات الدور الثاني من جولة الذهاب بإقامة سبع مباريات حيث يلعب الديوانية على أرضه مع فريق نفط الجنوب ويضيف نقاط ميسان على ملعب ميسان الدولي فريق السماوة ويحتضن ملعب الشعب مباراة القوة الجوية والكهرباء ويلتقي البحري مع النجف على ملعب الزبير في محافظة البصرة والصناعات مع الحسين على ملعب التاجي ونفط الوسط مع أمانة بغداد على ملعب كربلاء الدولي والكرخ والميناء على ملعب الكرخ.

## أول مكتبة في الشرق الأوسط بلا موظفين

6

فالح الجمراني يكتب: قراءة روسية: إيران تنتصر على أمريكا في العراق!

سليم سوزة يكتب: طعمة وهارون الرشيد.. ما الذي تغير؟

6

## 7 مرشحين لرئاسة الجمهورية في ظل علاقة متوترة بين الاتحاد والديمقراطي

قوى سياسية ودول إقليمية تدفع باتجاه تقديم مرشح تسوية

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

ما كان علي برهم صالح أن يفعلها...!

□ بغداد / محمد صباح

لم يقلل الحزب الديمقراطي الكردستاني بمرشح الاتحاد الوطني الكردستاني الى منصب رئاسة الجمهورية، برهم صالح، فتقدم بمرشح منه هو فؤاد حسين. فضلا عن هذين المرشحين هناك خمس شخصيات كردية أخرى تقدمت بطلبات لترشحها. من شأن كل هذه الطلبات أن تعقد ترميز مرشح رئاسة الجمهورية الذي يحتاج الى موافقة ثلثي أعضاء البرلمان في الجولة الاولى. ويقول النائب السابق عن كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عبد العزيز حسن حسين ل(المدى) إن هناك خلافات كبيرة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان على ترشيح برهم صالح إلى منصب النائب الثاني للسكرتير العام، وشكل حزباً جديداً خاض انتخابات البرلمان الاتحادي الأخيرة وخرج منها بمقعدين. وغير مرة أكد أنه من غير الوارد عودته الى الاتحاد الوطني. في الأسبوع الماضي انقلب صالح على نفسه وعلى حزبه ليعود إلى الاتحاد الوطني الذي أعلن في يوم إعادة صالح إلى الحزب عن ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية من دون التنسيق والتوافق مع الأحزاب الكردية الأخرى وبخاصة أكبرها الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكان الاتحاد الوطني قد رشح الأسبوع الماضي برهم صالح في اجتماع الهيئة القيادية للحزب الذي أعلن قبوله عودة صالح إلى صفوفه بعد انشاققه عنه مطلع العام الجاري.

ورد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني على ترشيح برهم صالح في بيان أمس أكد فيه حرصه الدائم على العمل المشترك ووحدة الصف، لافتاً إلى أن "منصب رئيس الجمهورية استحقاق لشعب كردستان وليس حكراً على حزب بعينه، وأن المنصب من حصتنا هذه المرة".

ويتوقع حسين أن "تحل هذه الخلافات بين الحزبين الرئيسيين الكرديين من خلال طرح مرشح تسوية لتوحيد المواقف قبل جلسة التصويت على مرشح رئاسة الجمهورية". مشيراً إلى أن "الحراك الدائر في العاصمة بغداد سيساهم في حلحلة هذه الخلافات".

ووصل الى بغداد مساء السبت رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني والقوى الرئيسية تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ورئيس الوزراء حيدر العبادي، كما التقى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لبحث الاستحقاقات الانتخابية وتشكيل الحكومة.

ويشير السياسي الكردي إلى أن "أغلبية الكتل البرلمانية والدول الإقليمية تدفع بتقديم مرشح تسوية لرئاسة الجمهورية لتلافي كل التقاطعات والتخلفات بين الكتل الكردستانية"، لافتاً إلى أن "الأيام

المقابلة ستحسم الجدل بشأن مرشح رئاسة الجمهورية". وأبدى الاتحاد الوطني الكردستاني استغرابه من زيارة وفد رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى بغداد برئاسة نيجيرفان بارزاني للتحادث مع الأطراف السياسية العراقية حول مجموعة مسائل تتعلق بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وخاصة منصب رئيس الجمهورية.

ويكشف القيادي في حزب الاتحاد الوطني أن "الديمقراطي الكردستاني قدم فؤاد حسين رئيس ديوان الإقليم مرشحاً لرئاسة الجمهورية"، لافتاً إلى أن "مرشح

الحزب الديمقراطي لديه حظوظ كبيرة مقارنة بالمرشحين الآخرين". وفؤاد حسين، سياسي كردي يتحدر من مدينة خانقين التابعة لمحافظة ديالى وهو رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، ولا ينتمي الى أي حزب سياسي حالياً.

ويتابع النائب السابق عن كتلة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "هناك سبعة مرشحين كرد يتنافسون على منصب رئاسة الجمهورية منهم فؤاد حسين، وبرهم صالح، ولطيف رشيد، وعمر البرزنجي، وسروة عبد الواحد، وسردار عبد الله، بالإضافة إلى مرشح

كردى فيلي". وكان رئيس مجلس النواب قد أعلن الأسبوع الماضي فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية ابتداء من 19 إلى 23 من شهر أيلول الجاري، مؤكداً أن الترشيح للمنصب سيكون إلكترونياً، عبر الموقع الإلكتروني لمجلس النواب.

وبموجب قانون الترشيح لمنصب رئيس النواب الذي صادق عليه مجلس النواب في 2012، فإن الترشيح للمنصب يجري خلال مدة ثلاثة أيام من تاريخ انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه فيما يتم غلق باب الترشيح بعدها بثلاثة أيام.

وبحسب الدستور، يجب أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال 30 يوماً من تاريخ انعقاد أول جلسة لمجلس النواب الجديد، ويفوز المرشح الحاصل على أغلبية ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب.

ويرى القيادي الكردي أن "مصدر القرار في إقليم كردستان يمثلته الحزب الديمقراطي الذي يتمتع بالثبات والقوة على عكس الاتحاد الذي دبت فيه الخلافات بعد انسحاب ملا بختيار من آخر اجتماع للهيئة العامة للمكتب السياسي مما اثر على موقفهم في بغداد والكتل السياسية حيث بدا أكثر ضعفاً".



جانب من اللقاء الذي جمع العامري وبارزاني

بدوره، يؤكد النائب السابق عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني محسن السعدون أن "المحادثات الجارية في بغداد وأربيل تسعى لحلحلة الخلافات بين الاتحاد الوطني والديمقراطي بشأن طرح مرشح واحد لرئاسة الجمهورية".

ويضيف السعدون في تصريح ل(المدى) أن "رئاسة الجمهورية من حصة الحزب الديمقراطي وفقاً للاستحقاق الانتخابي"، مؤكداً "الاتفاق الذي جرى مع الاتحاد الوطني في وقت سابق على وضع سياسة موحدة في التفاوض على تشكيل الحكومة".

ويبين أن "الديمقراطي الكردستاني متفاجئاً بترشيح برهم صالح من قبل الاتحاد الوطني من دون أية تفاهات مسبقة على هذا الترشيح"، لافتاً إلى أن "منصب رئاسة الجمهورية ليس حكراً لجهة معينة أو حزب".

ويشير السعدون إلى أن "من الضروري الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين على مرشح واحد لرئاسة الجمهورية بعيداً عن هذه المنافسة"، لافتاً إلى أن "التفرد من جانب معين في المرشح لرئاسة الجمهورية ليس في مصلحة أحد".

بدوره، يقول القيادي في تيار الحكمة محمد جميل المياحي: "لم نصل حتى اللحظة لحسم مرشح رئاسة الجمهورية"، مؤكداً "ما زالت القوى الكردية لديها عدد من المرشحين لشغل منصب رئاسة الجمهورية". وبين المياحي ل(المدى) أن "ما يهمني هو توحيد القوى الكردستانية موقفاً بشأن مرشح رئاسة الجمهورية"، مشدداً على أن "استمرار الموضوع من دون حلول لهذه الأزمة سيدفع بتحالف الإصلاح لتحديد موقفه من مرشح رئاسة الجمهورية". وكان الحزبان الكرديان الرئيسيان قد أكملتا ورقة تفاوضهما قبل فترة وهي تشترط حصول الكرد على إحدى الرئاسة الثلاث مع ثلاث وزارات وهيئتين من الهيئات المستقلة مقابل المشاركة في الحكومة المرتقبة.

## السجن المؤبد لعناصر في شرطة داعش

بغداد / المدى

عاقبت المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية، أمس الأحد، أربعة أشخاص تبنت إدانتهم بالعمل في جهاز شرطة تنظيم داعش الإرهابي. وقال الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان، إن "المدانين كانوا يعملون في ما يعرف بالشرطة الإسلامية لدى تنظيم داعش الإرهابي في محافظتي كركوك ونيبوى بعد تزايد البيعة والدخول في دورة تدريبية وشرعية وعسكرية"، بحسب اعترافاتهم. وأضاف أن "المدانين كانوا يتسلمون كفالة مالية من التنظيم إضافة إلى ارتدادهم الرزي الخاص بالتنظيم"، لافتاً إلى أن "المحكمة وجدت أن الأدلة كافية لإدانة المتهمين على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب والحكم عليهم بالسجن المؤبد".

وأعلن العراق تحرير كامل أراضيه من تنظيم "داعش" في كانون الأول 2017 بعد أكثر من 3 سنوات على الحرب ضد الإرهاب في مساحات شاسعة شمال ووسط وغربي البلاد.

وتواصل القوات العراقية عمليات التفتيش والمهام لضمان تطهير المنطقة، والقضاء على فلول داعش، خاصة في منطقة الحدود العراقية السورية لمنع أي محاولات لتسلل للعناصر الإرهابية عبر الحدود.

## العثور على نفق للتنظيم داخل قاعدة عسكرية في الحويجة

بغداد / المدى

أحزمة ناسفة و 10 قنابر للطائرات المسيرة، من مخلفات تنظيم داعش، في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

وأشار إلى أن "العملية تمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة، وجرى التعامل مع المواد على وفق السياقات المعمول بها".

كذلك، عثرت قوات الشرطة الاتحادية، أمس الأحد، على مواد غذائية خزنها تنظيم داعش داخل مضافة في جبال حمرين شرقي محافظة صلاح الدين.

وقال قائد الشرطة الفريق رائد شاكر جودت في بيان أنه "خلال عملية نوعية في سلسلة جبال حمرين تمكن اللواء السادس في الشرطة الاتحادية بإسناد شرطة صلاح الدين من العثور على مضافتين لعصابات داعش الإرهابي". وأضاف جودت أن المضافة "ضبط بداخلها 6 عجلات ناربية مفخخة و 8 عوات ناسفة تمت معالجتها من قبل الجهد الهندسي والاستيلاء على سلاح قنص وكميات متنوعة من المواد الغذائية وتجهيزات عسكرية كان يستخدمها الإرهابيون في تنفيذ عملياتهم الإجرامية".

عثرت قوات الشرطة الاتحادية، على نفق بطول 4 كيلومترات لتنظيم داعش في قضاء الحويجة الواقعة جنوب غربي محافظة كركوك.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان تلقته (المدى)، إنه تم العثور على نفق بطول 4 كيلومترات ومضافتين أثناء قيام قطعات القوات السادسة بحملة تفتيش وتطوير قاعدة البكرة في الحويجة".

وأشار جودت إلى أنه تم كذلك العثور على 15 عبوة ناسفة مختلفة تمت معالجتها من قبل الجهد الهندسي". وفي نييوى، تمكنت القوات الامنية في محافظة نييوى، أمس الأحد، من ضبط مخبأ يحوي ثلاثة أحزمة ناسفة ومتفجرات تعود لتنظيم داعش، في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ونكر مركز الإعلام الأمني في بيان تلقته (المدى) أن مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في فصيل استطلاع قيادة عمليات نييوى، تمكنت من الوصول الى مخبأ يضم ثلاثة

## حزب الدعوة يصارع للعودة إلى حلبة التنافس على رئاسة الحكومة

قاداته فشلوا في دمج جناحي الحزب وإقناع العبادي بالتخلي عن الولاية الثانية

□ بغداد / وائل نعمة



زاد الاجتماع الأخير لحزب الدعوة الإسلامية الإخلاف بين جناحي رئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي وزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، على الرغم من أن عنوان اللقاء كان الخروج بموقف موحد ومرشح موحد لرئاسة الحكومة الجديدة.

جانب من حزب الدعوة قبل يومين

ويصر تحالف "النصر" الذي يتزعمه العبادي على ترشيح الأخير لولاية ثانية، لكن الشروط التي أعلنت عنها مرجعية النجف لشغل المنصب قد لا تنطبق بشكل كبير على رئيس الحكومة المنتهية ولايته باعتباره "وجهاً قديماً"، ما يجعل موقف النصر مخالفاً لإرادة النجف التي دعت إلى التجديد.

ويخشى الدعوة "من أن يتسبب استمرار إصرار العبادي على الولاية الثانية بضياح المنصب نهائياً من الحزب لأول مرة منذ عام ٢٠٠٥، خصوصاً مع تبني أطراف سياسية فكرة طرح مرشح مستقل لم يشارك في الانتخابات، مثل وزير النفط السابق عادل عبد المهدي.

ولم يخرج اجتماع المتخاصمين الذي عقد يوم السبت الماضي بنتيجة واضحة لإنجاح جناحي "الدعوة". ويقول خالد الأسدي، القيادي في ائتلاف دولة القانون في تصريح لـ(المدى) أمس إن "هناك خلافات وأجواء مشحونة داخل الحزب، وإن الدعوة شأنه شأن بقية الأحزاب لا يمكن أن ينعمة أحد من تقديم

مرشح لرئاسة الوزراء".

ويؤكد الأسدي، وهو نائب سابق، أن هناك تفاهات بين الجانبين (النصر/ دولة القانون)، لكن حل المشكلة يمكن في اتفاق الدعوة الذين أظهروا الخلافات مؤخراً بشكل علني في أزمة حزب الدعوة التي بدأت منذ أن قرر الحزب مطلع العام الحالي عدم خوض الانتخابات وترك الحرية لأعضائه في الدخول بتحالفات أخرى.

### خلافات الدعوة

وفي منتصف الأسبوع الماضي نشر ٣ من قيادات الدعوة رسالة بدت وكأنها "رأى" لحال الحزب الذي صار قاب قوسين أو أنص من الخروج نهائياً من المنافسة على منصب رئيس الوزراء لأول مرة منذ ١٣ عاماً.

وأصدر كل من (الشيخ عبد الحليم الزهيري وأبو منتظر طارق وأبو جعفر الركابي) بياناً جاء فيه "نكتب لكم في هذه اللحظات الحرجة التي يمر بها بلدنا العزيز وتصر بها الدعوة... منذ انتهاء الانتخابات عقدت القيادة اجتماعاً في بيت المالكي وآخر في بيت العبادي وفي كلا الاجتماعين كان رفض العبادي واضحاً وكرراً أنه لم يوقع على قرار دمج الكتلتين وليس مرشحاً عن حزب الدعوة في الانتخابات".

وأكدت القيادات الثلاثة أنها فشلت في محاولات متكررة لثني العبادي عن موقفه، وقالوا إنهم كانوا يبنون النفس أن العبادي بعد أن يتفهم في الأسابيع الأخيرة استحالة ترشيحه من الأطراف كافة بما فيها سائرون، أن يقدر وضع الدعوة والدعاة ويسحب ترشحه ويعلم

تحالفه مع القانون لتتزعّم الدعوة كتلة كبيرة تقارب السبعين مقعداً فتكون فاعلة مؤثرة في المشهد السياسي العراقي بكلا شقيه التنفيذي والتشريعي وحسب لها حسابها في مفاوضات التفاوض، ولكن بدا دون ذلك خرق القواعد كما كان فحوى جوابه لنا قبل ساعات من كتابة هذا الإيضاح".

وختم بيان القياديين الثلاثة بالقول "نضع بين أيديكم الصورة كاملة بعد أن عجزت القيادة بل تم تعجيزها من الوصول إلى مرماها في توحيد القائمتين، ولذلك ندعو إلى عقد جلسة مجلس شورى الدعوة وعقد مؤتمر عاجل للدعوة بالأسماء التي حضرت المؤتمر السابق بعد حذف المتكلمين، والعمل من الآن على كل متطلبات المؤتمر".

وفي نفس اليوم رد العبادي بقوة على

رسالة قياديين الدعوة الثلاثة، واعتبرها ضمن حملة التسيقيط التي تشن ضده لمنع من الترشح مرة أخرى إلى رئاسة الحكومة. كما قال إنه كان مضطراً للإجابة لإعطاء "ملخص تاريخي للوقائع والملايسات كما سجل في سجل اليوميات كي يكون الحكم والتقييم موضوعياً ومنصفاً وفي إطار الحل وليس صناعة الأزمات".

وفي الرد الطويل حمل العبادي، زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي مسؤولية شق الحزب بعد أن سجل "الدعوة" في الانتخابات باسمه بخلاف المتفق عليه بين قيادات الحزب، وقال إنه "في يوم السبت ٢٠١٨-٢٠٠٤ تم انعقاد الشورى، والمالكي يبلغ الشورى أنه ليس مع اندماج القائمتين، وفي شهري تموز/أب ٢٠١٨ (الوسطاء) يلحون على

العبادي للتحالف مع الفتح والقانون وان يكون فقط مرشحاً لرئاسة الوزراء، العبادي والعامري، وأكدوا أن فرص أعضاء تحالفه "شبه معدومة لأنهم لا يؤيدونه وأنهم لن يرشحوا، أحداً أضر مقابل العبادي".

وسرد العبادي وقائع اللقاءات بين "النصر" وتحالف "النواة" وبقية الأطراف في تحالف البناء خلال الأشهر التي أعقبت ظهور نتائج الانتخابات التي أوضح فيها وجود اتصال من بعض أطراف التحالف الأخير، حتى أحداث البصرة التي اتهم فيها المحافظ أسعد العبداني بالانقلاب عليه والانتفاق مع "البناء" ضده في الجلسة الاستثنائية التي عقدها البرلمان في ٨ أيلول الجاري مناقشة أوضاع البصرة، ووصف مباحث بأنه "امر دُبر لبيل".

**العبادي لم يتراجع**  
وفي يوم السبت الماضي، حاول شورى حزب الدعوة للممة المشكلة لتجنب خسارة منصب رئاسة الوزراء وإقناع العبادي بالتراجع عن ترشيحه، لكن البيان الذي صدر عقب الاجتماع كان عائماً ولم يتطرق إلى إعلان "اندماج" طرفي الحزب أو تسمية مرشح جديد. وأوضح البيان أن الحاضرين "اجتمعوا على أهمية تجاوز اختلاف الرأي داخل صفوف الحزب بما يعزز وحدة موقفه السياسي وتوحيد رؤية وبرنامجه وجهد الكتلتين الثيابتين (ائتلاف النصر) و(ائتلاف دولة القانون)... كما أكد أن المجتمعين توقعوا "عند العقبان التي حالت دون تحقيق تلك الأهداف (...). وأجمع الحاضرون على أهمية فتح آفاق التعاون مع الكتل السياسية الأخرى من أجل الإسراع في إنجاز التشكيلة الحكومية التي تتسجم مع توصيات المرجعية العليا".

وبعد أزمة البصرة الأخيرة، اعتقدت أطراف في حزب الدعوة أن العبادي أصبح مقتنعاً بأنه لن يكون المرشح الأوفر حظاً لرئاسة الوزراء خصوصاً مع رفض مرجعية النجف ترشح المسؤولين السابقين.

وقالت تلك الأطراف لـ(المدى) حينها إن رئيس الوزراء المنتهية ولايته أصبح "أضعف أحواله"، لأنه خسر كل أعضاء تحالفه "ولم يبق لديه سوى ٩ مقاعد، واندماجه مع ائتلاف دولة القانون لن يحقق الكثير".

لكن ندى شاكر جودت النائبة عن تحالف النصر نفت في تصريح لـ(المدى) أمس أن يكون التحالف قد خسر هذا العدد الكبير من مقاعده، وقالت: "بحسب الأوراق الرسمية ما زلنا ٤٢ نائباً ونحاول إعادة المنسحبين مع فلاح الفياض". وشددت جودت على أن تحالف النصر يرحب بالانفتاح على أي جهة سياسية من بينها ائتلاف دولة القانون، وأكدت أن "العبادي مازال مرشح التحالف ومن لديه مرشح آخر ليقدمه ويتنافس على المنصب".

## 4 قيادات عمليّات والحشدين يتواجدون في مدنها

## أنباريون: مناطقنا آمنة لكنها تغص بالسيطرات والجنود

□ بغداد / نقاش

داره على أن يمضي أياماً وليالي عدة في طرقات تخضع لإجراءات أمنية معقدة.

عبيد تحدث لـ(نقاش) قائلاً "لم أعد أمتلك القدرة ولا الصبر على تحمل هذه الإجراءات التي باتت تعيق العمل على هذه الطرق، وحولتها إلى ممرات عسكرية تحتاج لاجتيازها عدداً كبيراً من الوثائق والأوراق الثبوتية، ناهيك عن الوقت الذي يصل أحياناً إلى عشرة أيام متتالية حتى أصل وجهتي، لاسيما الطرق الدولية في محافظة الأنبار".

ويستذكر قائلاً "عملت في إحدى القواعد الأميركية داخل العراق عندما كنا نجهزها ببعض البضائع، كنا نستعد لتحمل آلية التفتيش داخل هذه القواعد لساعة أو ساعتين لينتهي بعدها كل شيء، أما اليوم فأنت مجبر عند تنقلك ببضاعة ما أن تكون على استعداد تام لعشرة أيام على الأقل، تقضيها انتظاراً بين مبيت على الإسفلت عند نقاط التفتيش أو مسيرة بطيئة كالسلفاء".

وبما أن الوضع الأمني في محافظة الأنبار قد يكون له خصوصية عن باقي المحافظات للظروف التي مرت بها والخطر المحيط بها، يعتقد السكان المحليون أن الإجراءات الأمنية ضرورية ملحة، لكن ما تشهده المحافظة من طرق وأليات لتطبيق تلك الإجراءات أصبح يصادر ويزاحم حرية الفرد في العيش والتحرك بشكل طبيعي.

خلف أبو زيد (٥٩ عاماً) أحد السكان المحليين

لمنطقة البو علوان (١٠ كم) غرب مدينة الفلوجة، يرفض الخروج من قريته باتجاه المدينة إن صحّ الخروج منها لأي سبب كان، يتجنب بذلك الاحتكاك بالوحدات الأمنية التي ملأت الطرقات على حد تعبيره.

أبو زيد تحدث لـ(نقاش) قائلاً "في الأنبار لا نمتلك طرقاً مدنية فكل الطرق والمرات والمنافذ عسكرية، ومشهد الاقنات الأمنية والكتل الكونكريتية وأجهزة التفتيش والكلاب البوليسية قد أصبح مألوفاً لدى الأنباريين، يمكنك أن ترى كل هذا عندما تنتقل بين مدينة وأخرى، إذ لا يمكن أن تجتاز أكثر من عشرة كيلومترات دون التعرض لهذه الإجراءات بعضها أو كلها".

ويضيف أيضاً "ليس هناك ما يجبرني على الخروج من منزلي باتجاه طرقات ومدن مليئة بالمطبات والحواجز العسكرية والسيطرات التي بدأت تطالنا بالأوراق الثبوتية لنا ولبنسائنا في كل مرة نمر من خلالها، فضلاً عن الانتظار لساعات طويلة حتى تتمكن من اجتياز نقطة تفتيش واحدة". ومع مرور الوقت أصبحت تلك الكثافة في العدة والعدد آلية لا يعاني منها السكان المحليون فقط، بل تعدى الأمر حتى أصبحت مملّة ومتعبة لرجال الأمن أنفسهم، إذ أصبح التعامل لا يتعدى إجراء روتينياً يومياً غاب عنه الحس الأمني، بحسب بعض المنتسبين إلى القوات الأمنية، الذين طالبوا بضرورة

التجديد والابتكار في سبيل الارتقاء بمستوى الواقع الأمني.

أحمد عبد الحميد اسم مستعار لضابط في الجيش العراقي، يؤكد أن "الحاجة لثل هذه الإجراءات المكثفة والمعقدة قد انتقلت ولم تعد المحافظة بحاجة إلى كل هذا التعقيد، لاسيما أننا نرى محافظة الأنبار قد أصبحت بمثابة ثكنة عسكرية كبيرة، إذ إنك تشاهد الرزي العسكري والأسلحة والمركبات العسكرية في كل مكان وفي أي وقت".

ويضيف قائلاً "لعلها من المشاهد الإيجابية أن ترى أحد أفراد القوات الأمنية يتجول في شوارع المدن دون أن يحمل السلاح، لكن هذا هو الحال لأي منتسب أمني يتجول بحرية كاملة عندما يكون في قاعدة عسكرية، القوات الأمنية تتناوب باستمرار على توفير الحماية لها، وهذا ما يحدث في مدن المحافظة، التي أصبحت عبارة عن قاعدة عسكرية كبيرة تضم العسكريين والمدنيين".

اللواء المتقاعد طارق يوسف العسل، أحد قيادات الحشد العشاري في محافظة الأنبار، يرى أن الكثافة الأمنية قد ساهمت في المحافظة على ما تحقق من انتصارات، ونجحت بدحر جماعات داعش، إنجازات تحسب إلى القوات الأمنية لكنها على حساب راحة المواطن وحقه في العيش في بيئة آمنة ومريحة.

العسل تحدث لـ(نقاش) قائلاً إن "الكثافة الأمنية قد توفر الحماية النسبية لكنها على حساب المواطن ولا يمكن أن تكون هي الحل الوحيد، إذ على القوات الأمنية بكل مفاصلها أن تفعل العمل الاستخباراتي وتقلل من الانتشار الأمني، لكي يشعر المواطن بأن الدولة العراقية تعمل على خدمته وتوفير الحماية له، لا أن تجعله في ثكنة عسكرية مؤمنة بالكامل بحواجز وأسلاك ومناصف محددة تقيد حريته وحركته".

وقال أيضاً "انتشار تشكيلات القوات الأمنية بكل صنوفها ولباسها الرسمي بكامل عدتها وأسلحتها يثير حالة القلق لدى السكان المحليين، ويشير إلى أن الخطر مازال يهدد المحافظة، وهنا يجب الانتباه إلى أن يتحقق الأمن والأمان دون إثارة الرعب والترهيب، من خلال تفعيل دور الأجهزة الأمنية بكل مفاصلها، شرط عدم مصادرة حق السكان المحليين في حصولهم على حياة مدنية آمنة ومطمئنة".



سيطرة في محافظة الأنبار.. (أرشيف)

## موقع أخباري: جهود دولية لإعادة

## إعمار مكتبة آشور بانينبال في الموصل

□ ترجمة: حامد أحمد

الحديث في جامعة الموصل، قال إنه: ناشد رئيس الوزراء ووزارة التعليم العالي ومؤسسات حكومية أخرى للاهتمام بإعادة إعمار المكتبة، مشيراً إلى أن العملية لا تتطلب مبلغاً ضخماً.

وقال العلاف إنه بصدده توجيه دعوة لمنظمة اليونسكو لغرض إعادة تأهيل المكتبة وفتحها للباحثين، مؤكداً أن كثيراً من المؤسسات داخل وخارج العراق يضمها مكتبة الإسكندرية في مصر أبداً رغبتهم واستعدادهم للتعاون وردف المكتبة بالمتاح والمراجع.

مصدر في وزارة التعليم العالي قال إن جامعة الموصل تبنت مشروع إعمار المكتبة في عام ٢٠١١ وتحولها إلى صرح علمي لخدمة الباحثين والعلماء المختصين بالأثار مع إقامة ندوات ومؤتمرات علمية. وأشار إلى أن العمل بالمشروع استمر بحسب الجدول الزمني ولكنه توقف بعد الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣ لحين احتلال الموصل من قبل مسلحي داعش.

من المقرر أن تضم مكتبة آشور بانينبال خمسة طوابق إثنان منها تحت الأرض مخصصة لخزن الكتب والمواد الأخرى. أما الطابق الأرضي فسيزم بحسب المخططات قاعات للندوات والمؤتمرات وغرفاً لعرض القطع الأثرية من الحقبات التاريخية للعراق السومرية والأكدية والبابلية والآشورية وكذلك الحقب التي سبقت العصر الإسلامي ثم العصور الإسلامية المختلفة، وكذلك غرف لعرض نسخ مقلدة عن اللوح الطينية الأصلية التي عثر عليها في المكتبة والحفوظة الآن لدى المتحف البريطاني.

الكادر التدريسي لجامعة الموصل يحثون الحكومة والمؤسسات الثقافية على السعي لتوجيه دعوات إلى منظمات ثقافية دولية لغرض المساعدة في إكمال مشروع مكتبة آشور بانينبال. متاحف وجامعات في بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة قالوا بأنهم سيبرونون المكتبة بمستلزمات وكتب تساهم في إحياء المكتبة.

■ عن: موقع مدل إيست أونلاين الأخباري





## كلمة صدق

■ محمد حمدي

### الناشئون تحت نيران صديقة!

من الممكن عد مشاركة منتخبنا للناشئين بكرة القدم في بطولة آسيا التي تقام حالياً في ماليزيا بأنها المشاركة الأكثر تحفظاً وارتباكاً طيلة مشاركتنا السابقة على مستوى الفئات العمرية ومختلف البطولات الإقليمية والقارية على حد سواء، فهذه المشاركة بفريقها الصغير تعرضت الى انتكاسات متكررة في التحضير والإعداد ونفسية الفريق وكوادرهم التدريبية المتغيرة التي سقط السابق منها بضربة قاضية تحت ذريعة الوقوف على رأس الهرم في منتخب مشكوك الصلاحية زمنياً، وتأكد ذلك بحادثة المطار الشهيرة ومن ثم الإطاحة بأعمدة الفريق وكان شيئاً لم يكن وهم الأكثر استعداداً لخوض غمار التصفيات الآسيوية، لتتم الاستعانة ببداية على وجه السرعة بقيادة الكابتن فيصل عزيز الذي تقبل المهمة متحدياً الظروف الصعبة بهاجس تصحيح المسار لكرة العراقية التي اعتمدت التلاعب بأعمار اللاعبين رداً من الزمن يعود الى فترة سحيقة.

ومع انطلاق المهمة الجديدة للفريق الفتى يلعب ضمن المجموعة الرابعة بجوار منتخبات أفغانستان التي كسبناها بشق الأنفس بهدف ومنتخبات استراليا وكوريا الجنوبية، تؤكد صعوبة المهمة بالمقارنة مع الفرق الأخرى وقد أعلن فيصل عزيز نك صراحة في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة وبالمعنى وهو يشير الى صحافة العالم بأن المنتخب الذي يشارك فيه حالياً لم يعد بصورة رسمية سوى لخمس عشرة يوماً لا أكثر، وعليه أن يواجه كبار فرق آسيا باسم العراق صاحب الإنجازات على مستوى الفئات العمرية وبطل النسخة السابقة لآسيا، الحديث بهذا الشكل لا غرابه فيه ومعروف سلفاً، ولكن التعجب والمثير للحزن أن تنطلق النيران الصديقة على مستويات متعددة لتوغل في التجريح حول وجود لاعبين كبار أيضاً أو اصطحاب لاعبين مصابين وأخرى تدعي وصول اشارات الى الاتحاد الآسيوي تخص حالات تلاعب في الكشف الطبي واسماء اللاعبين وغيرها، والقريب من المنتخب وكاديه يدرك تماماً مدى التأثير النفسي لمثل هذه الإعلانات والتصريحات، حيث لا حديث للعبة العراقية في أروقتها غير الإشارة الى هذه التصريحات وتقنيدها بالرد هنا وهناك بمختلف الأساليب، وربما كانت تلك أحد أبرز العوامل في ظهور الفريق بأداء غير مقنع تماماً أمام الفريق الأفغاني المتطور الذي صنع منه مدربه الإيراني الأصل سيد كاظمي فريقاً للمستقبل على حد وصفه.

وللحقيقة التي لا بد أن ندونها هنا وأنا قريب جداً من جميع الفرق في البطولة، أو نوعيات واحجام البنى الجسمانية للفرق المشاركة تفوق منتخبنا بنسبة كبيرة، ولا أريد أن أتهم أياً منهم بالتلاعب في الأعمار حتى لا يقال إننا نضع الأعدار ونصنع المبررات، والميزة الأخرى التي تسببهم أفضلية هائلة هي المشاركة بأعصاب باردة وانفتاح رائع بلا منغصات أو أية مشاكل تذكر، لقد أدركت أثناء تواجدي هنا حقيقة ما لدينا وما لديهم في كل شيء حتى من الناحية التنظيمية، وبالرغم من أن ماليزيا أحد البلدان المتقدمة جداً وتضفي على أرضها مفر الاحتراف الآسيوي لكرة القدم، إلا أن التنظيم اليوم وفي هذه البطولة التي تقام على مستوى آسيا هو تنظيم فقير بكل شيء، واعتقد لو أن ذات البطولة قد نظمت بهذا الشكل في العراق، لانتقل سافلها أعلاها ولضربنا في الصميم مع أن جميع ما نوفره لأي فريق ضيف يفوق عشرات المرات ما لدى الآسيوي وماليزيا، ولتكتلم مثلاً عن الجهد الإعلامي الآسيوي المتواجد للتنظيم، فليس هناك من وسيلة نقل نقله الى الملاعب ومقار المؤتمرات الصحفية المتابعة، كما ليس هناك من تجهيزات تذكر لمواقع المؤتمرات داخل الملاعب البسيطة ومنها ملعبنا الذي خضنا فيه نزالنا الأول، حقائق لا بد من طرحها والتوقف عندها كثيراً والتزيث ألف مرة قبل اطلاق التصريحات التي تمسنا فنياً ولوجستياً.



نوعيات واحجام البنى الجسمانية للفرق المشاركة تفوق منتخبنا بنسبة كبيرة، ولا أريد أن أتهم أياً منهم بالتلاعب في الأعمار حتى لا يقال إننا نضع الأعدار ونصنع المبررات..

# بروفة أولى لليون مع الأبيض الإماراتي في معسكر دبي

## جثير يرصد مباريات تايلاند واليابان فيديويًا

□ بغداد / حيدر مدلول



يخوض منتخب الشباب لكرة القدم، اليوم الإثنين، مباراة ودية مع شقيقه الإماراتي على ملعب ذياب عوانه في مدينة دبي الإماراتية في إطار تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 19 عاماً التي تضيفها العاصمة الإندونيسية جاكارتا خلال الفترة من 18 تشرين الأول ولغاية 4 تشرين الثاني المقبلين، ولأسيما بعد أن أوقعت القرعة في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات اليابان حامل اللقب وتايلاند وكوريا الشمالية.

وقال مصر في اتحاد الكرة ل(المدى): إن المدرب قحطان جثير يسعى من خلال هذه المباراة التي ستكون الأولى مع المنتخب الإماراتي الى تجريب أكبر عدد ممكن من اللاعبين الـ 23 (مؤمل محمد حسن وهافال بهاء الدين كاكه حمد ووليد عطية عبد السلام وعلي محسن ناصر وعلي قاسم حسين وعلي رعد كاظم وحسين حسن جاسم ومصطفى علي حسن وعباس بديع وهيب وليث نجم عبود ومرتنسى سليم غازي وعباس جاسم لعبيبي ومنتظر عبد الأمير هادي ووكاع رمضان جمعة ومؤمل عبد الرضا جبر وأحمد سرتيب عمر ومحمد الباقر حكيم وأمير علاء كاظم وعلي صفاء حربي وعبد الستار مجيد وحسن راشد حسن وأمير علي سلمان وزين العابدين يحيى). الذين تم اختيارهم من قبله من أجل التعرف على مستوياتهم الحقيقية لكونهم يلعبون مباراة خارجية لأول مرة الى جانب التعرف على نقاط الضعف والخلل التي قد تظهر في عدد من الخطوط من أجل معالجتها بصورة سريعة قبل المباراة الثانية التي ستجمعها على الملعب ذاته يوم الأربعاء المقبل، الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب المنافس الذي يعد من أفضل منتخبات القارة الآسيوية وينطلق اتحاده الى التواجد في بطولة

العاصمة بغداد لحساب المجموعة الثانية على ملعب بكانساري في مدينة بوجور، قبل مواجهة المنتخب الكوري الشمالي منتصف ظهر يوم 22 في مباراته الثانية على الملعب ذاته.

وبحسب منتخب الشباب مبارياته ضمن الدور الأول باللعب مع المنتخب الياباني يوم 25 من الشهر نفسه، معترفاً بصعوبة تلك المجموعة مقارنة مع نظيراتها من المجموعات الثلاث، لوجود رغبة مشتركة من المنتخبات الأربعة فيها من أجل التنافس على خطف بطاقتي التأهل عنها الى دور الثمانية وملاقاة أول وثاني المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات فيتنام وكوريا الجنوبية وأستراليا والأردن، التي ستكون الطريق نحو حجز تذكرة العبور الى بطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في بولندا 2019.

الذي سيشارك في تصفيات أولمبياد طوكيو 2020 وكذلك الحال مع المنتخب الياباني الذي يدافع بقوة عن لقبه الذي حصل عليه في النسخة السابقة التي أقيمت بالعاصمة البحرينية المنامة عام 2016.

وأشار الى أن وفد منتخب الشباب سيغادر الى العاصمة السعودية الرياض من أجل ملاقاة منتخب الشباب السعودي في مباراتين وديتين ستقامان يومي 29 وأيلول 2 في تشرين الأول المقبل، بناءً على اتفاق رسمي تم بين اتحاد الكرة مع شقيقه السعودي، حيث ستكونان المحطة الأخيرة لرفع درجة جاهزية الكاملة قبل النخول في منافسات النهائيات الآسيوية التي سيستهلها بملاقاة المنتخب التايلاندي منتصف ظهر يوم 19 من الشهر ذاته، بتوقيت

درجات الحرارة خلال هذه الفترة من السنة.

وتكشف أن الملاك التدريبي لمنتخب الشباب برئاسة قحطان جثير، عكف خلال معسكر رصده لمنتخبي تايلاند واليابان من خلال مشاهدته للعديد من اللواتي لعبها خلال الفترة الأخيرة، وبخاصة الاول الذي نظم بطولة رابعة بداية شهر أيلول الجاري، بالعاصمة بانكوك بمشاركة منتخبات الأردن والإمارات والصين، حيث تم التعرف على الاسلوب التكتيكي الذي يلعب به والأوراق الراحبة التي يراهن عليها مدربه بحكم التطور الكبير الذي حدث له من خلال البرنامج التدريبي الذي وضعه الاتحاد التايلاندي له، لأنه سيدفع بعدد من لاعبيه الى صفوف المنتخب الأولمبي

كأس العالم التي ستقام في العام المقبل. وأضاف أن المعسكر التدريبي الذي أقامه منتخب الشباب على الملاعب الفرعية لنادي قطر أحد أندية دوري النجوم حقق الهدف الذي كان ينشده الملاك التدريبي في إقامة وحدتين تدريبيتين (صباحية ومسائية) لزيادة درجة الانسجام بين اللاعبين ورفع معدل درجة الجاهزية البدنية والفنية لهم وتطبيق الخطط التكتيكية لهم بحكم كونهم لاعبين جدد تم اختيارهم من الأكاديميات بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية واقلية كردستان بعد قرار هيكله المنتخب بالاتفاق مع لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة الى جانب التعود على الأجواء التي تشابه ما بين العاصمة القطرية الدوحة والعاصمة الإندونيسية جاكارتا من ناحية زيادة الرطوبة وارتفاع

## 7 مواجهات مثيرة في ختام الدور الثاني للدوري الممتاز

□ بغداد / المدى

تختتم اليوم الإثنين منافسات الدور الثاني من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإقامة سبع مواجهات مثيرة على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

ويكافئ فريق القوة الجوية وصيف حامل اللقب مع ضيفه فريق الكهراء بالسادسة مساء اليوم الإثنين، على ملعب الشعب الدولي في اختبار أخير للمدرب باسم قاسم ولاعبه قبل ملاقاة فريق الجزيرة الأردني مساء يوم الثاني من شهر تشرين الأول المقبل، على ملعب كبرياء الدولي في

جولة الإياب من نهائي منطقة غرب آسيا للنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2018 والتي تسعى فيها الصقور الى مواصلة تحقيق الانتصارات في إطار رحلتها نحو المنافسة بقوة على تحقيق اللقب من جديد، في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع من الدعم الكبير الذي يلاقونه من الأنصار الذين يرغبون بجمع الألقاب المحلية والآسيوية معاً. فيما تنتظر فريق الميناء البصري مهمة صعبة مع فريق الكرخ التروبي تحت أزمة المشاكل التي يمر بها خلال الموسم الحالي، وعجز الهيئة المؤقتة عن وضع حلول جذرية لها بحكم التركيبة الثقيلة

## تحديد موعد انطلاق بطولة النسوية التنشيطية الرابعة

□ بغداد / المدى

حدد اتحاد السلة يوم الحادي عشر من شهر تشرين الأول المقبل، موعداً لانطلاق البطولة التنشيطية الرابعة على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد التي تشارك فيها فرق النقط حامل اللقب والشرطة والكهراء ونقط الجنوب البصري التي احتلت المركز الأربعة الأولى بدوري السلة الممتاز للموسم الماضي.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد السلة إحصان الرسومي ل(المدى): إن منافسات البطولة التنشيطية الرابعة ستستمر حتى يوم الرابع عشر من شهر تشرين الأول المقبل، التي ستجري بطريقة الدوري المجرأ من مرحلة واحدة يتم تتويج الفائز فيها من يحمل على أعلى النقاط من الفرق الأربعة المشاركة فيها، حيث سيحصل

□ جدة / المدى

استأثرت ورقنا الصحافة النسوية والمراسلين الشباب على اهتمام الكونغرس الآسيوي للصحافة الرياضية 21 على مدى يومين من الاجتماعات والفعاليات النوعية والمركزة التي ضيفها فندق الريتز كارلتون بمحافظة جدة، واختتمت أمس الأحد بحضور الدكتور رجاء الله السلمي رئيس الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي والأردني محمد جميل عبد القادر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية وشخصيات عالية يقدمهم جيباني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والبارغوياني غابرييل كازيناف رئيس الاتحاد الأمريكي للصحافة الرياضية والنيجيري ميتشل أوبي رئيس الاتحاد الأفريقي للصحافة الرياضية و75 عضواً يمثلون اتحادات الإعلام الرياضي في آسيا.

وشهد مؤتمر جدة حلقة نقاش مهمة حول مستقبل الإعلام الرياضي في القارة الآسيوية قدم لها الماليزي أحمد خوارى عيسى، وشارك

من ورشة تعنى بالصحافة النسوية في المرحلة المقبلة، حيث روت المشاركات قصصهن في بدايات ولوج العمل المهني وكيف واجهن مصاعب جملة استطعن من خلال الإرادة والتحدى ودعم المؤسسات الإعلامية تجاوز العوائق ومواصلة المشوار بنجاح.

ويبقى رهان الاتحاد الآسيوي دائماً على روحية الشباب لمواصلة الطموحات وتنشيطها في خدمة الصحافة الرياضية في القارة، وقد سلط الصحفيون (الماليزي) محمد عدنان والتايبانية لو كوآن يو والباكستاني حنيف (الله)



الضوء على تجاربهم الخاصة التي أوجزوها بعروض الفيديوها المصاحبة لأحاديثهم، وأشاد الحضور بما رواه، وتم تكريمهم بميداليات الاتحاد سعيًا من الأخير على دعم الشباب وتوفير أفضل أجواء الإبداع لهم.

وفي اختتام المؤتمر ألقى رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية محمد جميل عبد القادر، كلمة أشاد فيها بتميز رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية سطم السهلي وعضء المكتب التنفيذي في بلورة كثير من المقترحات الى إجراءات عملية تستهدف تطوير آلية العمل



الصحفي في آسيا، ثم تبعه الرائد الصحفي الإماراتي محمد الجوكور بكلمة قصيرة أعرب فيها عن سروره بوجوده ضمن المؤتمر، مطالباً الجميع بضرورة تسارع الخطى من أجل استنهاض الهمم لرفع مستوى العاملين في جميع الاتحادات الوطنية الذين يتحملون مسؤولية مواكبة الأحداث الرياضية الكبرى بأمانة وحياضية، لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تكثيف الجهود لصناعة جيل صحفي يفهم متطلبات المهنة ويبحث عن كل جديد ينمي قدراته الذهنية والعملية.

وكرم اتحاد الإعلام الرياضي السعودي عدداً من رموز الإعلام في بلده لما قدموه من عسكرة جهودهم أثناء مسيرتهم الطويلة في المهنة قرابة ثلاثين عاماً دعماً خلالها رياضات السعودية المختلفة، وأرسوا دعائم قوية للأجيال اللاحقة التي ستكمل تلك المسيرة بنجاحها على المبادئ النبيلة.

وشكر رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية سطم السهلي الملكة العربية السعودية لتضييقها الكونغرس 21، متمنياً للزملاء السعوديين النجاح والسود في أداء رسالتهم، متمنياً على حضور دولة عربية وآسيوية للكونغرس، وأملًا في أن يكون عام 2019 متميزاً على منوال ما خطاه الاتحاد منذ إنشائه في تشرين الأول 2017 للمحافظة على وحدة الصحافة الرياضية في آسيا.

يذكر أن الزميل إيهاد الصالحى مثل العراق في الكونغرس 21 بصفته عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية وممثلاً عن الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي بعد تعذر وصول الزميل عدنان لفته لعدم حصوله على الفيزا.

# الليبرة والدينار وأوهام الطفلة



د. ناجح العبيدي

**يُقال إن حسين كامل صهر صدام حسين ردّ على تحذيرات علماء اقتصاد عراقيين من عواقب سياسة طبع النقود دون حسيب ورقيب بالقول: لا يحتاج الدينار العراقي لأي غطاء ذهبي أو خلافة لأن عليه صورة صدام حسين!.. هكذا "أفهم" وزير التصنيع العسكري والرجل الثاني في الدولة العراقية حينذاك عبد المنعم السيد علي أبرز خبراء السياسة النقدية ومعه محافظ البنك المركزي وعلمهم ألف باء الاقتصاد ودغدغ في نفس الوقت غرور "القائد الضد" الذي توهم أنه قادر على تحدي قوانين التداول النقدي.**

حدث ذلك في بداية التسعينيات بعد كارثة غزو الكويت، والنتيجة كانت انهياراً لا مثيل له في قيمة الدينار العراقي التي هوت في بعض الأوقات إلى واحد من عشرة آلاف مقارنة بفترة ازدهار "فارس الأمة العربية" صهوة السلطة المطلقة. هكذا حطم الدينار جنون العظمة لدى الطاغية بسنوات قبل استسلامه المثل للأمريكيين في عام 2003. ربما تمثل تجربة صدام مع الدينار حالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر، لكن هناك من يحاول أن يقلدها بهذا الشكل أو ذلك.

لم يحصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد إلى درجة طبع صورته على الليرة، ولكنه يرى في نفسه منذ أسابيع المناقش الأول والأخير عن الليرة التركية ضد المؤامرة الخارجية التي يحييها "أعداء تركيا"، ومنهم الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ووكالات التصنيف الائتماني العالمية وصندوق النقد الدولي وتجار العملة ومكاتب الصرافة في اسطنبول. كل يوم يُطلق أردوغان شعاراته العنصرية التي تدعو المواطنين لاستبدال ما لديهم من عملات أجنبية إلى الليرة التركية.

حدث ذلك في بداية التسعينيات بعد كارثة غزو الكويت، والنتيجة كانت انهياراً لا مثيل له في قيمة الدينار العراقي التي هوت في بعض الأوقات إلى واحد من عشرة آلاف مقارنة بفترة ازدهار "فارس الأمة العربية" صهوة السلطة المطلقة. هكذا حطم الدينار جنون العظمة لدى الطاغية بسنوات قبل استسلامه المثل للأمريكيين في عام 2003. ربما تمثل تجربة صدام مع الدينار حالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر، لكن هناك من يحاول أن يقلدها بهذا الشكل أو ذلك.

حدث ذلك في بداية التسعينيات بعد كارثة غزو الكويت، والنتيجة كانت انهياراً لا مثيل له في قيمة الدينار العراقي التي هوت في بعض الأوقات إلى واحد من عشرة آلاف مقارنة بفترة ازدهار "فارس الأمة العربية" صهوة السلطة المطلقة. هكذا حطم الدينار جنون العظمة لدى الطاغية بسنوات قبل استسلامه المثل للأمريكيين في عام 2003. ربما تمثل تجربة صدام مع الدينار حالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر، لكن هناك من يحاول أن يقلدها بهذا الشكل أو ذلك.

حدث ذلك في بداية التسعينيات بعد كارثة غزو الكويت، والنتيجة كانت انهياراً لا مثيل له في قيمة الدينار العراقي التي هوت في بعض الأوقات إلى واحد من عشرة آلاف مقارنة بفترة ازدهار "فارس الأمة العربية" صهوة السلطة المطلقة. هكذا حطم الدينار جنون العظمة لدى الطاغية بسنوات قبل استسلامه المثل للأمريكيين في عام 2003. ربما تمثل تجربة صدام مع الدينار حالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر، لكن هناك من يحاول أن يقلدها بهذا الشكل أو ذلك.

حدث ذلك في بداية التسعينيات بعد كارثة غزو الكويت، والنتيجة كانت انهياراً لا مثيل له في قيمة الدينار العراقي التي هوت في بعض الأوقات إلى واحد من عشرة آلاف مقارنة بفترة ازدهار "فارس الأمة العربية" صهوة السلطة المطلقة. هكذا حطم الدينار جنون العظمة لدى الطاغية بسنوات قبل استسلامه المثل للأمريكيين في عام 2003. ربما تمثل تجربة صدام مع الدينار حالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر، لكن هناك من يحاول أن يقلدها بهذا الشكل أو ذلك.

## عمار طعمة وهارون الرشيد .. ما الذي تغير؟



سليم سوزة

المسماة "بالتواصل المباشر" Face-to-Face Interaction، إذ كلما تواصلت الثقافات فيما بينها وتفاعلت وجهاً لوجه، تلاشت الحدود بينها وصارت هامشاً ليس باستطاعته مقاومة الرغبة في التعرف على "الأخر" وفهم قيمه وثقافته وتراثه المعرفي.

ما الذي تغير هنا، هارون الرشيد أم مجتمع عمار طعمة؟ لم يتغير الرشيد في السردية الشيعية ولا حتى عمار طعمة في "إخلاصه" لعقيدته. ما تغير هو طريقة نظرة مجتمع طعمة للسردية الدينية ذاتها. صار ينظر لها من زاوية مختلفة جعلها هامشاً غير مؤثر في مركز الأحداث اليوم. ساعدها في هذه النظرة مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك. فإن كان من الصعب، إن لم يكن مستحيلاً، اختراق حدود الجغرافيا في السابق، فإنه اليوم أسهل بكثير بوجود هذه المواقع الافتراضية. صار التواصل سهلاً جداً بين ابن البصرة وابن الموصل، وأسهل منه بين من في داخل العراق وخارجه. في عالم الافتراض هذا، لم تعد الحدود مصادرة ولا للجغرافيا بحجراً ومعالمها وأبنيتها وتاريخها ذات السطوة الثقافية التي كانت تحظى بها في مجتمعاتها المنغلقة، مجتمعات ما قبل السوشيال ميديا.

لم يقرأ السيد النائب عمار طعمة مجتمعه اليوم جيداً، فالطريقة التي وظف فيها اعتقاده بالرشيد في مكان وزمان غير مناسبين أظهرته شخصاً ساذجاً عالقاً في عام 2005 حيث لم يولد الفيسبوك بعد. لم يدرك أن هوية جديدة قد تشكلت في عقول الشباب اليوم لم تتنازل عن معتقداتها الخاص بالرشيد ربما، لكنها همشتها لصالح معتقد مركزي أكثر أهمية، وهو معتقد "العراق الذي يبحث من سنين عن كهرياء وأمن وخدمات وبنى تحتية وقبلها ماء صالح بلا ملح وطحالب، لقد تشكل فهم هؤلاء الشباب اليوم على حقائق اجتماعية جديدة وفرتها لهم ظروفهم اليومية وعززتها لديهم مواقع السوشيال ميديا، تلك التي اخترقت الحدود الجغرافية بالتواصل الافتراضي المباشر لتنتج هوية سياسية جديدة ومعتدلة لم تعد تهتم بهارون الرشيد ولا بإرثه يحاول طعمة استدعاء لأغراض استعراضية صريحة. هذا ما تغير فقط.

هل لاحظتم حجم الشجب الذي تلقاه النائب عمار طعمة عن كلامه في إحدى جلسات البرلمان الأخيرة؟ غضب السيد طعمة من النائب المستقل محمد علي زيني واعترض عليه بشدة لأنه وصف بغداد بأنها بغداد الرشيد، ذلك الطاغية الذي قتل الإمام موسى الكاظم ببغداد نفسها. أغرب من ذلك الشجب هم أصحاب الشجب أنفسهم، إذ أن أكثرهم كانوا من مذهب طعمة الديني ويشاركونه سردياته التاريخية. هل تغيرت نظرتهم لهارون الرشيد إلى هذا الحد؟ ما الذي حصل؟

نقطة تحول ملفتة استغلها مناسبة جيدة لدراسة وفهم كيف تتشكل الهويات أو تتغير. ما زالت موضوعة الهويات إحدى أهم الجذالات الخصبة التي تشغل عليها العلوم الاجتماعية. هل ثورث الهوية أم تتشكل؟ وإن وُثرت، هل يبقى محتواها صلباً لا يتغير أم أنه يخضع باستمرار للتعديل والإضافة والحذف داخل سياق الهوية الثقافية نفسها؟ في كلتا الحالتين، موروثاً أم متشكلاً، لا تشبه نهايات هوياتنا بداياتها في غالب الأحيان. لعل إريك دافيز أفضل من بحث في موضوعة الهوية وقدمها على أنها خليط معقد من ثقافة وسياسة وجغرافيا وتاريخ وذاكرة وحجر لتغير كلها باستمرار سواء داخل سياقها الاجتماعي أم بالاحتكاك مع سياق "الأخر" لدرجة لا يمكن القول معها أنها موروثاً. ليست موروثاً لأنها لا تفسر لنا كيف تنتج الأزمنة هويات سياسية مختلفة لجغرافيا واحدة. كما لا يمكن القول إنها متشكلة أيضاً لأنه قول لا يعلل انفجار العنف فجأة بين المدن المتنوعة إثنياً أو طائفيًا. لا بد من إرث ما قد حرك في لحظة نزعة العنف النائمة عند تلك الإثنيات أو الطوائف، وإلا متى تشكلت تلك الهويات؟

ساعدي كثيراً هذا الشرح الذي يقدمه دافيز للهوية في فهم المشكلة الطائفية في العراق. فالهوية إذن سواء كانت دينية أو ثقافية أو سياسية ما هي إلا مزيج من فهم يتشكل باستمرار وإرث يحضر على الدوام. كلما حضر هذا الإرث بقوة، تتحول الهوية إلى شكل من أشكال التعصب والانغلاق ويصبح معها المرء أكثر تطرفاً وعدوانية. ومادامنا اعترفنا أن الهوية نتاج فهم متشكل وإرث مُستدعى، لا يصعب علينا تفكيكها وتحليل عوامل قوتها.

أحد أهم عوامل قوة الهوية وصلابتها هي انغلاقها على نفسها وعدم

## نافذة من موسكو

### قراءة روسية: إيران تنتصر على أمريكا في العراق!

لها وسط السنة العرايين، مقررة بعدم وضع الرهان حصراً على الأحزاب الشيعية". ومن المواصفات الأخرى لصورة محمد الحلوسي السياسية، أشار الباحث الروسي إلى كونه أول رئيس للبرلمان ينتمي إلى الحزب الإسلامي الذي يعتبر عملياً فرعاً عراقياً لحركة الإخوان المسلمين. وأعاد الأذهان إلى أن جميع رؤساء البرلمان السابقين: محمود المشهداني وأسامة النجيفي وسليم الجبوري كانوا مرشحين عن هذا الحزب. وقال إن الخطوات الأولى لرئيس البرلمان الجديد كشفت فوراً عن اتجاهه الموالي لإيران. واقتبس من أول كلمة للحلوسي أمام البرلمان بعد انتخابه إشارته إلى موقفه السلبي للغاية من العنوبات المفروضة على إيران، التي تروم أميركا جر العراق لها، وقوله: إن الشعب العراقي يقدر عالياً الدعم الذي قدمته فوراً عن اتجاهه وتقدمه في الوقت الحالي، وإنه يرفض تنفيذ المطالبة بالضغوط الاقتصادية على الجمهورية الإسلامية، وينظر لها وحتى لو صدرت عن أميركا بأنها ظلم، وسيعارضها بشدة. وفي سياق منحاه الإيراني، وجه رئيس البرلمان إلى نظيره الإيراني علي لاريجاني دعوة لزيارة العراق. وقال كوزنيتسوف الذي يجيد الفارسية "لم يكن من محض الصدفة أن تكرر صحيفة "كيهان" الإيرانية المحافظة مقالة كبيرة عن انتخاب رئيس البرلمان العراقي الجديد، وصفت فيه انتخاب الحلوسي على أنه انبعاث للسياسة الأمريكية الرامية لعزل العراق عن إيران".

وعلى حد تقييم كوزنيتسوف، فإن نصر إيران الأخر سيتمثل في طرح مرشح موالٍ لإيران لرئاسة الحكومة. وجد ما يتردد في وسائل الإعلام العراقية من النظر في ترشيح عادل عبد المهدي للمنصب الرفيع، الذي وصفه بأنه أيضاً من الموالين لإيران لرئاسة الحكومة. وقال إن صحيفة (كيهان) الإيرانية ذكرت أيضاً هذا الاحتمال. وقال إن السيرة الذاتية لعبد المهدي مثيرة للاهتمام، وأشار إلى محطات سيرته الذاتية السياسية ونقله من اليسار إلى المجلس الأعلى للثورة الإسلامية عام 1980. وأضاف أنه "وعلى خلاف حيدر العبادي، فإن عادل عبد المهدي لم يتعاون مع الأمريكيين، وفي خلافة عن القيادة السياسيين الآخرين لم يتورط بفضائح كبرى".

وخلص إلى القول: "إن إيران بهذه الصورة نجحت في تعزيز نفوذها في العراق، وإنها نجحت مرة أخرى بالتغلب على أمريكا". وعلى وفق رأيه "في هذه المرة بفضل العمل الذي قامت به طهران، ليس فقط مع الشيعة وإنما مع المكون السني للمجتمع العراقي". وإن انتخاب الرئيس الجديد للبرلمان مؤشر على ظهور جيل جديد من الساسة العراقيين على خشبة المسرح السياسي، وقال: إن هذه القيادات السياسية لم تتض 30/20 سنة في دول المهجر والمنافي، وعملياً لا تتذكر النظام الديكتاتوري البائد. والأمل معقود على أن يتميزوا بالبرغماتية وانجذاب أقل من سلفهم إلى ممارسة الفساد الحكومي.



د. فالح الجمراي

خلصت دراسة نشرت في موسكو إلى إن الحياة السياسية العراقية شهدت في الأسبوع الماضي حدثين شهدا على تعزيز المواقع الإيرانية في البلاد، في إشارة إلى انتخاب محمد الحلوسي رئيساً للبرلمان وتسرب أنباء عن التوافق على أن يكون عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة المقبلة، وإدراك إيران ضرورة أن تكون لها قوى تأثير من وسط المكون السني، وعدم حصر رهاناتها على الأحزاب الشيعية. وأعاد التقرير الذي كتبه الباحث السياسي المهتم بشؤون المنطقة وإيران، الكسندر كوزنيتسوف، إلى الأذهان أن الصراع بعد إلحاق الهزيمة بداعش بين الولايات المتحدة وإيران في سبيل بسط النفوذ على العراق، قد احتد بشدة. كذلك نشطت دول إقليمية سياستها إزاء العراق، وإن بعض تلك القوى نشطت اتصالاتها برئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي وبعض القيادات الدينية المؤثرة، بما في ذلك مقتدى الصدر. وفي الوقت نفسه وضعت مهمة فصل بعض الأحزاب الشيعية المعتدلة عن إيران، وتشكيل حكومة جديدة، مستقلة عن إيران وترتبط بعلاقات ودية مع واشنطن.

ورصد الباحث السياسي أيضاً وقوع أحداث جديدة في الحياة السياسية الداخلية العراقية، فبعد انتهاء الانتخابات البرلمانية بدأت ترسم معالم تكتل بين تكتل "النصر" الذي يترأسه حيدر العبادي وتكتل مقتدى الصدر "سائرون". مشيراً إلى أن الصدر أعلن مرات عديدة وقوفه ضد مشاركة التشكيلات المسلحة الموالية لإيران، بما في ذلك المنصوية تحت لواء "الحشد الشعبي" في الحياة السياسية في البلاد. وفي الوقت نفسه أصبحت الاحتجاجات الجماهيرية في البصرة بمثابة نافوس خطر لطهران، التي تجلت بإشعال حريق في القنصلية الإيرانية، واندماج المياه الصالحة للشرب. وانقطاع التيار الكهربائي في العراق، على حد قوله، أصبحت مصالِح إيران مهددة في العراق، ولكن بحكم الأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي، يمكن الاستنتاج: إن طهران تمكنت من تبديد هذا التهديد، وبرهنت على ذلك بعملين جديدين في السياسة الداخلية للعراق هي انتخاب رئيس جديد للبرلمان وطرح ترشيحات جديدة لمنصب رئيس الوزراء، وأعاد إلى الأذهان انتخاب مجلس النواب محمد الحلوسي رئيساً له، منوهاً بأن الحلوسي أصغر رئيس للبرلمان في تاريخ العراق الحديث.

ومن محطات السيرة الذاتية للحلوسي أشار الباحث السياسي إلى كونه ينتمي للمكون السني ورجل أعمال ناجح، وقال إنه "جمع ثروته من الصفقات مع جيش الاحتلال الأمريكي". وأضاف "بالرغم من علاقاته المالية الوثيقة بالأمريكيين في الماضي،

خلصت دراسة نشرت في موسكو إلى إن الحياة السياسية العراقية شهدت في الأسبوع الماضي حدثين شهدا على تعزيز المواقع الإيرانية في البلاد، في إشارة إلى انتخاب محمد الحلوسي رئيساً للبرلمان وتسرب أنباء عن التوافق على أن يكون عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة المقبلة، وإدراك إيران ضرورة أن تكون لها قوى تأثير من وسط المكون السني، وعدم حصر رهاناتها على الأحزاب الشيعية. وأعاد التقرير الذي كتبه الباحث السياسي المهتم بشؤون المنطقة وإيران، الكسندر كوزنيتسوف، إلى الأذهان أن الصراع بعد إلحاق الهزيمة بداعش بين الولايات المتحدة وإيران في سبيل بسط النفوذ على العراق، قد احتد بشدة. كذلك نشطت دول إقليمية سياستها إزاء العراق، وإن بعض تلك القوى نشطت اتصالاتها برئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي وبعض القيادات الدينية المؤثرة، بما في ذلك مقتدى الصدر. وفي الوقت نفسه وضعت مهمة فصل بعض الأحزاب الشيعية المعتدلة عن إيران، وتشكيل حكومة جديدة، مستقلة عن إيران وترتبط بعلاقات ودية مع واشنطن.

ورصد الباحث السياسي أيضاً وقوع أحداث جديدة في الحياة السياسية الداخلية العراقية، فبعد انتهاء الانتخابات البرلمانية بدأت ترسم معالم تكتل بين تكتل "النصر" الذي يترأسه حيدر العبادي وتكتل مقتدى الصدر "سائرون". مشيراً إلى أن الصدر أعلن مرات عديدة وقوفه ضد مشاركة التشكيلات المسلحة الموالية لإيران، بما في ذلك المنصوية تحت لواء "الحشد الشعبي" في الحياة السياسية في البلاد. وفي الوقت نفسه أصبحت الاحتجاجات الجماهيرية في البصرة بمثابة نافوس خطر لطهران، التي تجلت بإشعال حريق في القنصلية الإيرانية، واندماج المياه الصالحة للشرب. وانقطاع التيار الكهربائي في العراق، على حد قوله، أصبحت مصالِح إيران مهددة في العراق، ولكن بحكم الأحداث التي وقعت الأسبوع الماضي، يمكن الاستنتاج: إن طهران تمكنت من تبديد هذا التهديد، وبرهنت على ذلك بعملين جديدين في السياسة الداخلية للعراق هي انتخاب رئيس جديد للبرلمان وطرح ترشيحات جديدة لمنصب رئيس الوزراء، وأعاد إلى الأذهان انتخاب مجلس النواب محمد الحلوسي رئيساً له، منوهاً بأن الحلوسي أصغر رئيس للبرلمان في تاريخ العراق الحديث.

ومن محطات السيرة الذاتية للحلوسي أشار الباحث السياسي إلى كونه ينتمي للمكون السني ورجل أعمال ناجح، وقال إنه "جمع ثروته من الصفقات مع جيش الاحتلال الأمريكي". وأضاف "بالرغم من علاقاته المالية الوثيقة بالأمريكيين في الماضي،

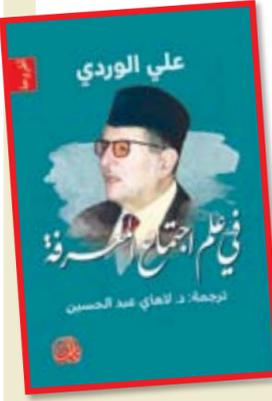




## اقرأ

### علم اجتماع المعرفة

عن دار المدى صدرت حديثاً الترجمة العربية لأطروحة الدكتور علي السوردي "في علم اجتماع المعرفة" ترجمة الدكتورة لاهاي عبد الحسين التي كتبت في تعريف الكتاب "يظهر السوردي في هذه الأطروحة النظرية التي قدّم وفَسّر وحلّل فيها نظرية ابن خلدون، قدرته المتميزة على تطوير جدله الفكري وتطوير أفكاره ليجعل منها أنموذجاً يحتذى به لهذا النوع من الأعمال" وتضيف المترجمة أن هذا الكتاب يسלט الضوء على مرجعيات علي السوردي التي ضمت نخبة ممتازة من علماء الاجتماع والتاريخ الغربيين وعدد من المفكرين العرب.



## ترودو وثلاثة كرابلة

كان تشرشل قد حقّق النصر لبريطانيا وهزم هتلر في عقر داره، لكن الشعب رأى أن الرجل الذي قاد الحرب لا يمكنه أن يقود السلام، فقرر السياسي البدين "أن يذهب بعيداً ليطر منكراته التي حصدها عليها جائزة نوبل للآداب، وعندما تسلمها قال إنها سخريّة القدر. وفي بلدان أسيا خرج الرجل الأسطوري لي كون من الحكم بعد أن حوّل سنغافورة إلى مستنقع تزدهر فيه الأمراض والخوف إلى نموذج صعب التقليد في الرخاء والتنمية والازدهار.

اليوم لانعرف من هو رئيس وزراء الصين، وما اسم رئيس كوريا الجنوبية، ولا نقرأ في الأخبار عن خطاب المسؤولين في النرويج، ولا نعرف أن حجم اقتصاد دولة مثل الدنمارك يتجاوز موازنات دول الخليج مجتمعاً.

من هو رئيس وزراء كندا؟ أنا متأكد أن الكثيرين لم يكونوا يعرفونه، حتى نهبتنا السيدة عالية تصيف "مشكورة" أن اسمه جاستن ترودو وهو يشبه رئيس برلماننا "الموقر" محمد الحلبوسي، الفرق أن ترودو المسكين كان والده موظفاً بدرجة رئيس وزراء، وسياسياً يقود أكبر حزب ليبرالي وهو بالتاكيد حزب كافر لا يسمح لمسؤول أن يلتقط صورة بالبدشداشة بمرافقة حامي حمى كرسي البرلمان محمد الكربولي، والقضية الثانية أن ترودو لم يكن تاجراً مثل الحلبوسي، والأهم أنه يعيش في بلد لا أحداث كبرى فيه ولا زعامات "مقدسة" لايجوز الاقتراب منها، ولهذا اتمنى على السيد ترودو أن يأخذ محمد الحلبوسي ومعه الكرابلة الثلاثة "أحمد ومحمد وجمال" ويسعرف الشعب الكندي اهمية القيادات الوطنية.

عندما يقرر البعض أن يبيع لنفسه اللعب على الحبال، مرة تجده يهتف باسم سليمان، ومرة اخرى يجلس لنبلا امام اردوغان فأى وطنية تنبثق؟ لذلك تتحول الوطنية نوعاً من الضحك، لأن كل شيء يتحول إلى عبث وعجز.. وأتمنى ألا يسخر مني البعض ويقول يا عزيزي صدعت رؤوسنا بالحديث عن تشرشل ولي كوان، بينما نحن نعيش عبثاً من نوع لم يخطر على بال أبرز دعاة مسرح العبث، فعندما تحارب حنان الفتاوى لمدة ثمانية أعوام من أجل أن لا يغادر نوري المالكي كرسي رئاسة الوزراء، لأنه بحسب قولها "الأحق في ولاية ثلاثة ورابعة وخامسة" وكان هذا في حديث صارخ صيف عام ٢٠١٣، كيف سيصدق الناس بكاءها اليوم على الديمقراطية عندما تغرد على تويتر: "ما أدري ليش البعض متمسك بالكرسي وعاضه بسنونه".



## ساني ليون

### تزيج الستار عن تمثال الشمع الخاص بها

كشفت النجمة الهندية الشهيرة ساني ليون عن تمثال الشمع الخاص بها في متحف مدام توسو في العاصمة الهندية دلهي، لذا فهو يعد وجهة سياحية مفضلة للزوار والمعجبين. ارتدت ليون ثوباً أسود من الحرير، وهي تزيج الستار عن تمثالها الشمعي في متحف مدام توسو في دلهي، وبدت مذهلة للغاية مع شعرها ومكياجها. ساني البالغة من العمر ٣٦ عاماً، أعلنت عن ولادة توأميها من خلال نشرها صورة على حسابها الخاص في إنستغرام، حيث شاركت جمهورها فرحتها وهي برفقة زوجها ومدبر أعمالها دانيال ويبر وأطفالهما الثلاثة.



## أطفال البصرة يُعبّرون عن حقّ الحريّة من خلال ورش رسم

### □ البصرة / المدى

العمل الثقافي والأكاديمي اليوم مُسلط على الأطفال، ومن خلال ما تذكره الآراء الخاصة بالمسؤولين عن المؤسسات الحكومية الثقافية والمؤسسات الأهلية فإن الأطفال هم اللبنة الأساسية للمجتمع العراقي، ومن خلالهم يمكننا إعادة تأهيل ما تم تخريبه في حيواتنا، وخاصة أطفال المناطق التي تتعرض إلى أزمة في أيماننا هذه في محاولة أطلقها قصر الثقافة والفنون في محافظة البصرة محاولين من خلالها توظيف طاقات الأطفال في المحافظة لتعليمهم ما هو مفيد وما يتناسب في تنمية مواهبهم حيث أقامت إدارة القصر ورشاً تدريبية خاصة بالأطفال لتعليمهم فن الرسم.



أطفال من منطقة الشناثيل المجاورة لقصر الثقافة في البصرة يعيشون الرسم، عبروا عن رغبتهم في أن يرسم كل واحد منهم الحرية بطريقته الخاصة، حيث استند بعض الأطفال الى واقعة الإمام الحسين ليغبروا عن رغبتهم عن رغبة مدينتهم البصرة في العيش بكرامة وحرية، ونيل أبسط حقوقهم، مركز ثقافة الطفل التابع لقصر الثقافة صُنِف مجموعة من أطفال المدينة خلال ورشة عمل، حيث أبدع الأطفال برسومات تؤكد مدى سعة

## لوحات عالميّة يرسمها إنسان آلي

يمكن لإنسان آلي أن يضطلع بالكثير من المهام التي كانت حكرًا على البشر، لكن، هل يمكنه في يوم من الأيام أن يكون بديلاً للفنان؟ هذا ما آمن به فريق من رجال الأعمال الفرنسيين، فأقدموا على تصميم خوارزميات على الكمبيوتر



## ريهاننا سفيرة لجزيرة باربادوس

روين ريهانا فنتي سفيرة مفوضة فوق العادة، من دون إيفادها إلى بلد آخر، وقالت رئيسة الوزراء ميا أمور موتلي أن «ريهاننا تحبّ بلدها حباً جماً يتجلى في مبادراتها الخيرية، خصوصاً في مجالي الصحة والتعليم». وقالت «السفيرة فنتي» في البيان الحكومي: «أنا فخورة جداً بحمل هذا اللقب في بلدي». عاشت ريهانا (٣٠ عاماً) حتى سن السادسة عشرة في باربادوس قبل أن تنطلق في مسيرتها الفنية.

عُيّنَت المغنية ريهانا رسمياً سفيرة لبلدها باربادوس من حكومة هذه الدولة - الجزيرة الصغيرة التي كلّفها الترويج للسياحة والاستثمار والتعليم. وأعلنت الحكومة في بيان تعيين

بمكنها أن تعيد رسم لوحات أصلية تشابه أعمال كبار الفنانين مثل رامبرانت. ومن خلال هذا التصميم، ظهرت لوحات تتخيل «بارون بلدة بلاسي» وشخصيات أرسطراطية ربطتهم به معرفة أو علاقة ما. وعلى رغم أن النتيجة النهائية جاءت مشوشة وغير واضحة بما لا يثير إعجاب المولعين بفن رامبرانت، فقد كانت جيدة بما يكفي لعرض إحداهما في دار «كريستين» للمزادات في نيويورك للبيع في تشرين الأول (أكتوبر) بسعر يقدر بما يتراوح بين سبعة وعشرة آلاف دولار. وقال هوغو كازيل دوبر، مهندس الكمبيوتر الذي أسس المجموعة مع صديقه طفولته غوتيه فيرنيزير وبيار فوتريل: «نحن فنانون بنوع مختلف من ريشة الرسم. ريشتنا هي

وأضافت: «أنا متحمّسة جداً للتعاون مع رئيسة الوزراء موتلي وطاقتها لإعادة تنظيم الأمور في باربادوس»، مشيرة إلى أنها «مستعدة لتولي هذه المسؤولية». وفي رصيدها ١٤ أغنية وصلت إلى صدارة المبيعات في الولايات المتحدة، أي أعلى مجموع من الأعمال على رأس التصنيفات الموسيقية الأمريكية بعد ماريا كاري وفرقة «بيتلز» وإلفيس بريسلي.



خوارزمية نظورها على جهاز كومبيوتر. وتنتج الخوارزمية تلك الأعمال الفنية من خلال الخروج بصور جديدة بعد تزويد جهاز الكمبيوتر ببيانات اللوحات موجودة. ويعترف فوتريل بأن اللوحات تخرج مشوشة ويضيف: «الصور المرئية ليست الشيء الوحيد الذي تتألف منه اللوحة النهائية، الرسالة والعملية الفنية للحصول على الصورة المرئية من الأمور المهمة أيضاً، ربما أهم من المنتج النهائي».

في رصيدها ١٤ أغنية وصلت إلى صدارة المبيعات في الولايات المتحدة، أي أعلى مجموع من الأعمال على رأس التصنيفات الموسيقية الأمريكية بعد ماريا كاري وفرقة «بيتلز» وإلفيس بريسلي.

## وقفة مع

## رضا فرحان: أتمنى أن ألتقي المتنبي وأسأله من أين هذا العنقوان؟

لم أتابع مسلسلاً بعينه ربما أشاهد حلقات منه صفة أقلب القنوات فأشاهد الذي يعجبني.  
× ما هو الكتاب الذي بين يديك اليوم، وماذا تنصح الجمهور ليقرأ؟  
- أحب أن أقرأ كتاب أين الله لمكسيم غوركي فهو يتناسب مع واقع العراق الحالي.  
× أمنية تتمناها ولم تتحقق حتى الآن؟  
- نعم هناك أمنيّ لم تتحقق وهذا شيء طبيعي ولكن عدم تحققها فخزني على أن أعمل من أجل تعويض ما فاتني بسبب عدم تحقق الأمنيّ. أتمنى أن يكون لي عمل مهم في بغداد. لم تات الفرصة لذلك وسوف أعمل لتحقيق حلمي.



- يحتاج هذا البلد إلى أن يعرف أبناءه قيمته، وهو غني بالعالم الجمالية الميزة.  
× شخصية من الماضي تتمنى أن تلتقي بها؟  
- أحب شخصية المتنبي بشكل كبير هذا الذي عرف نفسه فرعب هامة مفخراً بها.  
× أتمنى أن ألتقي به لأسأله من أين لك كل هذا العنقوان؟  
× كتاب تعود إليه دائماً؟ صديق تتذكره دوماً؟ أغنية تردها دائماً؟  
- الكتاب الذي أعود إليه هو ديوان السياب لأقرأ المومس العمياء. ابن خالي هو صديقي الأقرب أشعرنا صغاراً وكبرنا معاً، أحب أغنية حيرت قلبي

باليوم.  
× هل أنت راضٍ عمّا قدمته خلال مسيرتك ولماذا؟  
- مستحيل أن يرضى الفنان عما يقدم من إنجاز إبداعي. وهناك إحساس أن في داخلك أكبر مما قدمت وأسبابها في النحت صعبه إنجاز وتنفيذ ما في بالك من مشاريع تحتاج إلى وقت وزمن.  
× هل تتمنى أن تختار اختصاصاً آخر غير تخصصك؟  
- لا أختار إلا مساري النحت بالنسبة لي عشقٍ منبع ولكنه لن يبدأ مع الطين وأنا صغير كانت جارة لنا تعمل تانير الطين عشقته بشكل كبير.  
× ما هو آخر عمل لك؟ وماذا تخطط للمستقبل؟  
- لدي أعمال بدأت بها قبل سنين ولم تنفذ لحد هذا

ثقفة هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تؤد أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الفنان التشكيلي رضا فرحان.  
× بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟  
- منشغل الآن في عمل مجموعة أراهيل في قاعة كوليتيان حيث انتقنا على أن تكون أعمالاً كبيرة بأسلوب. وركزت في عملي على الجانب النقدي ومحنة العراقي الآن بأسلوب نغمي.  
× ما هو آخر عمل لك؟ وماذا تخطط للمستقبل؟  
- لدي أعمال بدأت بها قبل سنين ولم تنفذ لحد هذا

## صباح

■ مجلس الصدر الثقافي  
يقدم منتدى العلم والأدب وملتقى رواد مجلس الصدر الثقافي جلسته المنهجية بشكل شهري عند آخر ثلاثاء من كل شهر لمناقشة موضوعات



ثقافية مميزة ومهمة حيث ستكون الجلسة مساء يوم غد الثلاثاء في مقر المجلس.  
■ غالب الدعيمي  
الدكتور، يقدم محاضرة بعنوان «الفضي الخلاقة» .. التصورات المستقبلية للسياسات في الشرق الأوسط التي سيقومها مركز الدراسات والبحوث على قاعة عشتار في مبنى وزارة الثقافة صباح يوم الأربعاء المقبل.  
■ رشا التكريتي  
مهندسة العمارة الداخلية، تحصد جائزة أحسن مصممة داخلية شابة تحت سن الثلاثين في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٨ في التصميم الداخلي التجاري التي تقام بشكل سنوي في دبي.

بغداد / 40° C - 18° C	البصرة / 42° C - 20° C
أربيل / 37° C - 15° C	النجف / 40° C - 18° C
الموصل / 38° C - 15° C	الرمادي / 40° C - 18° C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحواً، ودرجات الحرارة متقاربة ليوم أمس الأحد.

